

تفسير سورة يوسف (9) | الآيات (86-38) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل الوقفات مع صورة يوسف. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم - [00:00:00](#)

من اهل القرآن الذين هم اهل وخصته. اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم حفظ كتابه والعمل به والمجاهدة به توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة - [00:00:25](#)

وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله. عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها - [00:00:43](#)

وانه اي يعقوب عليه السلام لذو علم لما علمناه. ولكن اكثر الناس لا يعلمون احنا قلنا دائما احنا عايزين نستحضر واحنا بنقرأ سورة يوسف ان احنا نعايش الاحداث. انت كارك موجود داخل القصة - [00:00:59](#)

بتعايش الاحداث. فلذلك دائما انت لازم يكون الزهن حاضر. المشهد ده بيحصل فين احنا قلنا كل شوية وده من التنوعات الرهيبة في القصة. ان المشاهد بتتغير بصورة سريعة. انت لازم تكون مدرك المشهد ده بيحصل في الشام. ولا بيحصل في مصر؟ ولا - [00:01:14](#)

لان التنقلات ان شاء الله لو ربنا ييسر كده وخلصنا جزء كويس النهاردة هتجد ان التنقلات بتحصل بصورة رهيبة ما بين مصر والشام وبعدين يرجع المشهد تاني من الشام الى مصر - [00:01:31](#)

فانت لازم تكون مستحضر مازا يحدث والمشهد ده بيحصل فين دلوقتي كان انت جزء من الحدس وتشاهد ده رأي العين وقال يا بني مين اللي قال؟ هم انتم نائمين من الاول ليه كده؟ يعقوب عليه السلام - [00:01:42](#)

قال لاولاده وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد. كان بيكلم بيقول لهم كم واحد دلوقتي هم كام واحد اللي بيكلمهم هيروحوا دلوقتي عشرة ولا حداث هيروح لأ الحداث ما يروح معهم بيخلصوا ما هو اذى لبنيامين اهو - [00:01:57](#)

احنا دلوقتي الليالي اللي قبلها لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثيقة من الله. فلما اتوه موثقهم خلاص وافق هو. قال الله على ما نقول وكيل وافق ان ان بنيامين هيروح معهم. هم راحوا اول مرة عشرة - [00:02:16](#)

وبعد كده عايزين اخوهم معهم. احنا شرحنا سيدنا يوسف عمل ايه؟ بحيس ان هو بحيلة معينة ازاى سيدنا يعقوب يرسل معه المرة الجاية؟ يرسل معهم بنيامين بقول لهم لأ ائتوني باخي لكم من ابيكم - [00:02:30](#)

نجحت الخطة وبالفعل سيدنا يعقوب هيرسل بنيامين والمرة دي سيدنا يعقوب كان التعامل مختلف عن اول مرة اول مرة لما طلبه سيدنا يوسف سيدنا يعقوب اظهر الحزن اظهر الخوف والحزن والخوف كان على يوسف فقط - [00:02:45](#)

ركزوا معي اول مرة لما اخوة يوسف طلبوا ان يوسف يروح معهم قال اني ليحزنني ان تذهبوا به حزين على يوسف فقط. واخاف ان يأكله خايف عليه بس. المرة دي سيدنا يعقوب - [00:03:01](#)

اظهر شفقتة على كل اولاده قال لهم انا خايف عليكم كلكم فعشان كده انتم كلكم وانتم رايعين يابانية كلكم لا تدخلوا من باب واحد بيقول لهم كده انا خايف عليكم. سواء خايف عليكم من الحسد خايف عليكم من ان الاتهام خايف عليكم من منظركم. انتم تكونوا مسلا مظنة الاتهام انتم اما تكونوا مجموعة - [00:03:14](#)

واشهر الاقوال ان هو يعني مما ورد عن السلف انه خشي عليهم العين. خشي عليهم الحسد يعني وقال يا بني وقال يا بني يعقوب قال لاولاده كلهم لا تدخلوا من باب واحد - [00:03:35](#)

وادخلوا من ابواب متفرقة. وقالوا ان مصر كان لها اكثر من مدخل وهما داخليين بلد مصر يبقى في سور حوالين البلاد وده اللي كان موجود زمان كل بلد حواليتها سور ويكون في ابواب يدخل منها فقال ما تخشوش البلد من باب واحد - [00:03:48](#)

وادخلوا من ابواب متفرقة ده سبب هنا سيدنا يعقوب بياخد بالاسباب ان انت احيانا لما تخاف ضرر من حد او تخاف اذى من حد او تخاف ان حد يؤذيك تحتاط وتأخذ بكل الاسباب. النبي صلى الله عليه وسلم حينما اراد الهجرة - [00:04:03](#)

وخشي من اذى قريش او ان يلحق آآ قريش ان تلحق قريش به بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالصديق اخذ بكل الاسباب صرف عكس الاتجاه اخذ معه خريج يعرف آآ خلى آآ اولاد سيدنا ابو بكر الصديق يمحوا الاثار. احد ياتي بالطعام. احد يتتبع الاخبار - [00:04:17](#)

توقف في مكان لا يتوقف فيه احد. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ بكل الاسباب. دي نقطة مهمة جدا. قبل ما تعمل اي عمل لابد ان تحتاط لنفسك. لذلك بعض الشراح - [00:04:34](#)

ذكر في معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وفي كل خير وفي اخر الحديث ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا فان لو تفتح عمل الشيطان - [00:04:45](#)

تذكر معنى جميل جدا كان حتى ذكره الامام البقاعي في التفسير هنا من اسباب انك تقول لو اني عملت كذا ان العمل ده يكون قدامك وانت قصرت فيه. فبعد ما ينتهي العمل تقول ياه لو كنت عملت كذا - [00:04:56](#)

امتى لا تتحسر على لو اني عملت كذا؟ امتى ما تقولش القول ده؟ لو اني فعلت كذا. لو انت كل ما يمكن ان تفعله فعلته اخذت بكل الاسباب المتاحة ثم بعد ذلك وقع ما كنت تحذر. انت مش ندمان على حاجة - [00:05:10](#)

هذا بقدر الله سبحانه وتعالى. انت لم تقصر في شيء وكل شيء بقدر الله. لكن انت هنا لم تقصر في شيء. النبي صلى الله عليه وسلم لما احتاط واخذ بكل الاحتياطات الممكنة اثناء الهجرة. فلما رأى المشركين في الغار - [00:05:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لو انا فعلنا كذا لانه خذ بكل الاسباب المتاحة. كل ما يمكن ان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فعله فما فيش شيء يتداركه - [00:05:38](#)

ياه لو كنت عملت كذا اللي بيجعل الانسان كثيرا يلولو لو اني عملت كذا ان هو يقصر اصلا لاسباب معينة فيندم بيحصل قدر معين ويحصل مصيبة ويحصل اشكال يقول لك ياه. يا ريتني كنت عملت طب وانت ما عملتوش ليه؟ لماذا قصرت - [00:05:47](#)

وحتى تغلق باب الشيطان يبقى الامام البقاعي هنا يقول ايه؟ من اسباب اغلاق باب الشيطان مش بس الرضا بعد القضاء قبل القضاء ان انت تأخذ بكل الاسباب المتاحة. فلا تجد سبيلا لقول لو. ما فيش اصلا مساحة انك هتقول لو على ايه؟ ما انت اخذت بكل الاسباب المتاحة - [00:06:04](#)

هنا يعقوب هنا؟ قال له اخذ بالسبب بالرغم ان هو ممكن حد يظن ايه؟ ايه ده هو ازاى نبي وخايف من الحسد وطبعا قول كثير من اهل العلم كمان ان اولاده كانوا انبياء. فيه خلاف طويل. ونذكره في الآخر - [00:06:22](#)

آآ اولاد يعقوب عليه السلام هل كانوا انبياء ومتى نوبتوا وقول آآ مشهور انهم كانوا انبياء. فازاي نبي وهم انبياء؟ على القول ده وخايف من الحسد. ما هو ده طبيعي لان هو بشر بيحتاط بياخذ بسبب. لكن دي مقدمة لكن - [00:06:36](#)

سيدنا يعقوب بيعلمهم مش معنى ان احنا بناخد بسبب ان احنا نتوكل على السبب. نحن نتوكل على الله سبحانه وتعالى. هذه الاسباب قد تفنى. هذه الاسباب قد لا تأتي بنتائجها. هذه الاسباب - [00:06:53](#)

تأتي بعكس نتائجها. فالقلب يتعلق بالله سبحانه وتعالى. فقال لهم ايه شوف التربية يعني ابوهم هنا بيربهم الاب حينما يتكلم مع اولاده ما يضخمه الاب يضخمه الابن يعني الشيء الكبير عند الاب تلقائي الابن يبطلع الشئ ده عنده كبير - [00:07:03](#)

الشيء الاب بيتعامل معه بنوع استهتار الابن ممكن يتعامل معه بنوع استهتار ايضا فسيدنا يعقوب اراد انه يبين لهم كيف يتعلمون مسألة الاخذ بالاسباب لكن ان تتعلق قلوبهم بالله سبحانه وتعالى. وده من اهم مقاصد السورة اصلا ان القلب يتعلق بالله سبحانه - [00:07:20](#)

بيقول لهم وادخلوا من ابواب متفرقة ولكن لابد ان تعلموا هذه النصيحة وهذا الفعل لن يغني عنكم من الله شيئا كل الاقدار بيد الله ان

الحكم الا لله عليه توكلت - 00:07:36

وعليه فليتوكل المتوكلون مسألة الجمع بين الاخذ بالاسباب والتوكل على الله مسألة بالرغم من وضوحها في القرآن ونصاعتها وقمة الوضوح الا للاسف ناس وخاصة اللي خاضه للاسف يتكلموا وقعدوا يحللوها ويشوفوا فلسفتها. ضلوا في فهمها - 00:07:52

شيخ الاسلام حتى يقول اعتذارا لهم اسلام ابن تميم يقول وتكلم في المسألة دي كثيرا في مجلد القدر في مجموع الفتاوى افاضوا فيها مسألة الاسباب وهل الاسباب تأثير ولا لا؟ لان في ناس بينفوا تأثير الاسباب - 00:08:10

زي مسلا الاشاعة يقول لك لأ السبب ما بيأثرش. الله يخلق الفعل عند السبب. يعني النار ما بتحرقش. لكن الله يخمش كلهم يعني جزء كبير منهم بيخلق الاحراق عند السبب. هم يقولوا كده ليه؟ هو عايز القلب يتعلق بالله. لكن مش ده اللي - 00:08:23

في النص وفي نفس الوقت حتى كلمة تأثير الاسباب من دقة شيخ الاسلام ابن تيمية هل هذه الكلمة لا تثبت ولا تنفى باطلاق. دي من الكلمات المجملة شيخ هشام لما كان يتسأل سؤال عشان ما حدش يوقعه في حاجة يعني يقول لها استنى - 00:08:39

قصدك ايه لا قصدك كذا المعنى ده شرعي لو قصدك كذا المعنى ده مش شرعي ويفصل لا يجيب على الاسئلة المجملة يفصل في الاجابات بيقول شيخ الاسلام وكثير من النظار والمتكلمين وغير ذلك فهموا صحيحا فهموا المسألة صحيحا هو جواه - 00:08:53

تحب ربنا فهمه صحيحا ولكن قل من يعبر فصيحاً كثير منهم فهم صحيحاً. هو فاهم انه ربنا سبحانه وتعالى يملك كل شيء. لكن قل من يعبر فصيح وتجد ان القرآن بكل سلاسة في اية واحدة يجمع بين الاخذ بسبب والتوكل على الله سبحانه وتعالى. وهكذا ينبغي ان يكون الانسان. وتجد ان السورة - 00:09:11

صورة يوسف وغيرها من الصور تتكلم على التوكل اكثر من الاخذ بالاسباب يعني الايات اللي فيها قضية التوكل وان الله لطيف يفعل ما يشاء. وان ربي لطيف لما يشاء وانه سبحانه وتعالى غالب على امره. هذه هذا الكلام اكثر - 00:09:33

من الامر بالاخذ بالاسباب والكل موجود في القرآن. لماذا لان بطبيعة الانسان انه يتعلق بالاسباب اصلا الانسان بيتعلق بالماديات يبحث عن شيء يتمسك به والقلب بينسى التوكل على الله سبحانه وتعالى. فالانسان يحتاج دائما - 00:09:48

ان هو بيزاكر او ان هو بيكتب السي في بتاعه او انه بيبحث عن عمل بياخد بالاسباب لكن لابد ان يتذكر دائما ان الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء - 00:10:04

ان هذه الاسباب قد لا تعطي نتائجها بل هذه الاسباب قد تكون وبالا عليه وان لم يكن من الله عون للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده لو ربنا سبحانه وتعالى لما يوفق الانسان والانسان بيعتقد ان هو بمقدرته ويقول بعمله بقوته ويفتخر بذلك يصيبه الله سبحانه وتعالى من حيث لا يحتسب - 00:10:14

وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا الله. احنا قلنا كلمة ان الحكم الا لله جت مرتين في الايه؟ في السورة مرة مع يمين خالص المرة دي - 00:10:36

بنحكي قصة تانية قصة ايه طيب؟ ها قصة مع سيدنا يوسف صاحبي السجن قلنا المقصد هناك ان الحكم الا الحكم الايه الشرعي بيكلمهم عن الحكم الذي يشرع الله سبحانه وتعالى. وهنا ان الحكم الا للحكم الايه - 00:10:49

القدرى الحكم ايه؟ جت مرة مع الحكم الشرعي ومرة مع الحكم القدرى الذي يشرع هو الله سبحانه وتعالى والذي يقدر الاقدار هو الله سبحانه وتعالى عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون. مش بيقول لهم - 00:11:07

لم يعطهم خطاب مباشر وعليه فتوكلوا. يقول لهم انا توكلت وينبغي للمتوكلين ايضا ان يتوكلوا على الله كان ظاهر سياق الايات عليه توكلت فتوكلوا يديهم امره. هنا سيدنا يعقوب استعمل اسلوب القدوة النموذج - 00:11:22

بدل ما يقول لهم توكلوا قال لهم انا توكلت وينبغي على المتوكلين ان يتوكلوا على الله سبحانه وتعالى. فان كنتم من المتوكلين فلتتوكلوا على الله سبحانه وتعالى نفذوا الكلام لما الاسلوب هنا - 00:11:38

ولما دخلوا من حيث ها امرهم يعني سيدنا يعقوب الجزء اللي فات ده امرهم نفزوه بكل تلقائية. طب ازاى وبالرغم ان انت ممكن تاخذ انطباع عنهم من السورة فيهم نوع مشاكسة او نوع عدم وخاصة اللي بيقولوا ان هم مش انبياء. لكن اللي بيقولوا ان هم انبياء

بيلتمس لهم العازار. وان ده مما يقع في صدر الانسان من الحسد لغيره - [00:11:52](#)

وغير ذلك الشاهد لما سيدنا يعقوب اظهر الشفقة واظهر الرحمة اللي بداخله وهي موجودة لما اظهرها وتكلم بها تغيرت افعاله ولما تيجي تقارن زي ما هنشوف ازاى لما عمله مع سيدنا يوسف ورموه في البئر ورجعوا لوالدهم - [00:12:16](#)
وقالوا ان هو ذئب كلوا. والمرة دي لما حصلت مشكلة مع بنيامين قالوا خذ احدا مكانه. كلهم عايزين يدافعوا عنه المرة الاولانية ولما اجمعوا امرهم كلهم اجمعوا ان هم يرموه في البئر. المرة الثانية كلهم قالوا خذ احدا مكانه. يعني المرة الاولانية كلهم عايزين يتخلصوا من يوسف. وفي المرة - [00:12:35](#)

كلهم يريدوا ان يضحى بنفسه لاجل بنيامين هذا التغير حدث لما وجدوا ان يعقوب عليه السلام قال لهم يا بني لا تدخلوا من باب واحد. خاف عليهم اظهر الشفقة عليهم واخذ منهم الموثق وكلمهم - [00:12:55](#)
عن الله سبحانه وتعالى وكلهم عن التوكل وكلهم عن خطورة الميثاق اللي بيؤخذ عليه من الله سبحانه وتعالى. لما تكلم معهم في هذا الكلام واظهر لهم الشفقة تغيرت افعالهم. مهم - [00:13:08](#)

انك تظهر خصوصا لو تتعامل مع ابنك او انت من لك سلطان عليه تظهر الشفقة او في مكان عمل تظهر التقدير انك تقدر اللي عندك كتير من الافعال او من الطاقات اللي داخل الانسان لا تخرج الا اذا شعر بنوع تقدير - [00:13:18](#)
يعني كتير من الطاقات اللي جوة الانسان ما بيخرجهاش غير لما يحس ان اللي قدامه بيقدره وبيحترم ده. لكن لما يكون واحد في شغل مسلا ويحس ان هو مهما عمل هو مش بيقدر - [00:13:34](#)

يعني مهما طلع جواه المواهب والطاقات وطلع المارد اللي جواه. ما حدش بيشكر المارد اللي طلع ده. ابقى اطلعه ليه يعني ليه اتعب نفسي ولية اشتغل لما انا زبي زي اللي ما اشتغلش؟ فحينما يجد الانسان آآ تقدير لما يفعل واهتمام وشفقة ورحمة يخرج ما بداخله - [00:13:45](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم وما كان الرفق في شيء الا زان ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم نفذوا الكلام. برضو تكرار تاني لنفس المعنى ما كان يغني عنه من الله من شيء الا حاجة في نفسه يعقوب قضاها - [00:14:04](#)

ايه الحاجة اللي كانت في نفسي يعقوب منهم من قال انه خاف عليهم الحسد وده اشهر قول. منهم من قال اراد ان يظهر شفقتة عليهم وهنا زي ما ذكرنا المعنى اللي انا ذكرته دوت ان سيدنا يعقوب اراد انه يعرفه ان هو خايف عليهم كلهم مش بس خايف على بنيامين - [00:14:21](#)

والكلمة دي فرق لزل ربنا قال لا حاجة في نفسي عقوبة قضاها ومنهم من قال نحن لا نعلم ما الذي كان في نفس يعقوب. دي حاجة بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. فلا سبيل للوصول اليها - [00:14:39](#)

المهم ان هو عمل ده بعلم معين يعلمه يعقوب. لزل ربنا يقول اللي عمله سيدنا يعقوب ده وانه لزو علم لما علمناه. ولكن اكثر الناس لا يعلمون الشاهد كلمات الاب مع اولادي وكلمات الرئيس مع الموزفين او غير ذلك قد تؤثر فيهم فلا بد ان الانسان يختار احسن القول - [00:14:51](#)

وانه لزو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون المشهد ده كله كان موجود فين؟ المشهد الاولاني في الشام ولما دخلوا من حيث امرهم دخلوا من ابواب مصر ودخلوا من ابواب متفرقة واتجمعوا كلهم عند سيدنا يوسف ولما دخلوا على يوسف اول لما دخلوا على سيدنا يوسف - [00:15:14](#)

ايضا من سمات القصص القرآني انه بيتجاوز كثير من الاحداث التي لم تسق اليها القصة ابتداء يعني مش زي اللي موجود في كتب البشر او حتى الكتب التي حرفت ان بيذكر كثير من التفاصيل - [00:15:32](#)

آآ يعني ليست من غرض اساس القصة فهنا طب بعد ما دخلوا واتكلم معهم تجد ان الاسرائيليات ما بين كلمة ولما دخلوا على يوسف وما بين اوى اليه اخاه قصص كثير جدا - [00:15:49](#)

وان سيدنا يوسف قعد يسألهم وانتم كم وكذا وكل اتنين يناموا في مكان فاتبقى بنيامين قال له انت ما لكش حد تبات معه. خلاص

انت هتبات معي وقصص كثير طويل. فالشاهد هنا تجاوز القرآن كل هذا ولما دخلوا على يوسف لقي ان سيدنا يوسف - [00:16:01](#) كل الخطة اللي عملها دي عشان يوصل لبنيامين كل الخطة اللي عملها وكل الكيد اللي عمله في المرة الاولانية وفي المرة الثانية فعل ذلك زي ما قلنا كثير قوي المفسرين كما قال كثير من المفسرين انه بيوحى من الله - [00:16:16](#)

وبعضهم قال باجتهاد انما الشيء انه بيحيي من الله فعل ذلك لا يحصل على بنيامين. فلما وصل بنيامين اوى اليه اخاه ويبدو ان بنيامين اللي هو اخو يوسف من الام - [00:16:31](#)

يعني هؤلاء العشرة اخوة ليوسف من الاب فقط وكانوا هؤلاء الاسرائيليات بتقول ان يوسف عليه ان يعقوب عليه السلام كان متزوج اربعة بعضهم يقول لا كان متزوج اتنين. ام ليوسف وبنيامين تسمى رحيل. وام لبقية العشر - [00:16:42](#) يقول لا هو كان متزوج اربعة وده اللي موجود في نص التوراة حتى الان زكر ابن عاشور شاهد ايا كان ان ان يوسف اللي فيه اتفاق ان يوسف وبنيامين من ام واحدة - [00:17:03](#)

وان كان بقية الاولاد لا يحبون اولاد هذه الام ما بيحبوش لا يوسف ولا بنيامين. وان كان يعقوب عليه السلام يحب هذه الام هذه الزوجة واولادها فكان بيحب سيدنا يوسف وبيحب من بعده بنيامين. وكان متعلقا بهم - [00:17:15](#)

وده اللي كان بيخليهم في نوع دائما من الحسد والاذى لهم خلاص؟ زيك لما ارسلهم اول مرة لم يرسل معهم بنيامين خوفا عليه ولما دخلوا على يوسف فهنا ده بنيامين اخو يوسف من ابيه ومنامه - [00:17:31](#)

اشتاق يوسف اليه اوى اليه اخوه ضمه اليه والايواء في معنى الامن والطمأنينة والسكن اوى اليه اخاه. قال اني انا اخوك اختلفوا هل هنا يوسف عليه السلام افصح عن هويته الحقيقية وقاله انا يوسف انا اخوك وانا سافعل كذا وشرح له القصة والتفصيل واللي هو ناوي يعمل؟ يعني سيدنا يوسف شرح له - [00:17:47](#)

تفاصيل ولا كلمة انا اخوك يعني اعتبرني مكان اخوك المفقود. انتم بتقولوا وبتحكوا قصة ان اخوك اكله الذئب كان لك اخ واكله ذئب فاعتبرني انا مكان اخوك وانه لم لم يقل له شيئا - [00:18:14](#)

واضح الفرق في من المفسرين اختار ان سيدنا يوسف اخبره بذلك حتى لا يتأثر مما سيفعله يوسف. انه هياقي الصواع في رحله وهيتهم بالسرقة فمن الاول بيظمنوا بيقول له انا هعمل هيحصل خطة كذا كذا وهجد وهتجد في رحلة الصواع وستتهم فلا تبتئس ولا تخاف - [00:18:29](#)

وفي ناس قالوا لا ده هو طمنه بس ده نوع من الاطمئنان ولم يقل له شيئا ولم يخبره بشيء خلاص بعض المفسرين رجح ان سياق القصة والطمأنينة والطريقة اللي قالها. وده ملئ لابن كثير. الطريقة اللي اتكلم بها سيدنا يوسف مع بنيامين تبدو وتدل ان هو اعترف له وقال له انا يوسف وسافعل كذا - [00:18:51](#)

وان كلمة فلا تبتأس بما كانوا يعملون. ما تخافش من اللي هيحصل او واضح انك في لما هتتهم بالسرقة هم هيتهموك ويؤذوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون اي مين اللي مين الفاعل بتاعي يعملون - [00:19:10](#)

اخوة يوسف لدرجة ان بعض الناس قال معنا بعيد اوي. قال فلا تبتئس بما كانوا يعملون. اي الفتية اللي بيشتغلوا تحت سيدنا يوسف قل له ما تزعلش لما هم يحطوا ايه يصوعوا ويستخرجوا ويقولوا ما تزعلش من اللي هيحصل يعني - [00:19:26](#)

ده معنا بعيد. وان الاشهر ان الفاعل فلا تبتئسوا ما كانوا يعملون. الفاعل اللي هو ايه؟ ما تزعلش من اخواتك اذا حدث واتهمت بالسرقة او بما كانوا يعملون في الماضي من الايذاء الذي كان يحدث لك منهم في الماضي. وده اشهر الاقوال - [00:19:40](#)

تاني ما تفصلوش ولما دخلوا على يوسف كلهم اوى اليه اخاه سيدنا يوسف اوى اليه بنيامين قال يوسف لبنيامين اني انا اخوك. اما اخوك على الحقيقة في النسب او اخوك اطمئنانا اطمئنك. انا مقام اخوك. مقام اخيك - [00:19:57](#)

اني انا اخوك والاشهر على الحقيقة فلا تبتأس فلا يظهر بيدخل بك اليأس والحزن بما كانوا يعمل بما كان يعمل اخوتك في الماضي عند ابيك او بما سيعمل اخوتك حينما تتهم بالسرقة او بما يعمل الفتية اللي سيأمرهم يوسف - [00:20:13](#)

عليه السلام بوضع الصواع في رحله واضح كده كلمة ايضا اني انا اخوك لها وقع يعني لما اخوك يكون بيمر بازمة وبيمر باذى وضيق

يحتاج ان يسمع الى هذه الكلمة. يعني ده شعار اني انا اخوك فلا - 00:20:32

لا سيما في اوقات الاستضعاف. الناس تحتاج الى رفق يحتاج الى آآ يعني ان الانسان يعذر اخاه. مش يتهمه مش يتكبر عليه مش

يستغل فترات ضعفه فلا بد ان يعذر بعضنا بعضا ولا سيما في اوقات الازى والاستضعاف - 00:20:50

ولا تبتئس بما كانوا يعملون. فلما جهزهم كيف لما جهز يوسف عليه السلام اخوته فلما جهزهم بجهازهم سيدنا يوسف عمل ايه؟ جعل

السقاية ايه السقاية ده؟ قالوا ده بناء معين كان يشرب فيه الملك - 00:21:08

يفقد صواع الملك هل المقصود الملك هنا الملك الرئيسي للبلاد اللي هو قال لسيدنا يوسف انتوني بها استخلصه لنفسى ولا دي كلمة مجازا اطلقت على يوسف عليه السلام نفقد صواع الملك يعني صواع يوسف ولكن قيل مجازا لانه هو اللي كان متحكم في المال في

البلاد فهو اللي كان بيملك البلاد على الحقيقة - 00:21:28

يوسف وفي ناس قالت ده صواع الملك الملك اللي هو الحقيقي اللي اختاره ان هو صواع المالك المالك الحقيقي للبلاد قالوا كان هذا

من ذهب وكان يوسف لا يشرب في اناء من ذهب - 00:21:47

او ان وده ابن عاشور قال ان السواع ده كان بيتعمل وده كان كلام غريب اوي اول مرة اقرأه فعلا الله اعلم بصحته يعني. بيقول ان

كان كل واحد خاصة من الرؤساء والملوك كان يشرب الخمر - 00:22:01

بس كان عشان يحافظ على ادارة البلاد ولا يفقد عقله من شرب الخمر كان بيتعمل له نوع اناء للكمية اللي ما تخلهوش ايه؟ يتستر ان

هو يصاب بالسكر كل واحد عارف الحد المعين. هو ده مقاس الصواع بتاعه - 00:22:15

هو برضو فيه يعني الناس مش بتهزر فمعمول بدقة. والله اعلم بصحة هذا يعني. فقال ده كان معمول كان ده اصل كلمة الصواع اي

الصاع يعني ايه؟ يعني مدرج بصورة معينة - 00:22:31

مناسبة كل واحد كل ملك له الصواع بتاعه والاشهر اللي ورد عن السلف يعني عايز اقول لك ان الصباع او السقاية وصفوا فيها كثيرا

انه من ذهب او من فضة واتكلموا فيه ايا كان هم وصفوا ليه فيه؟ يعني ايه اللي خلاهم يقفوا هنا - 00:22:44

ان لو كان شئ بسيط طب واياه يعني اما يتسرق يعني لو انت متخيل ان يسوع الملك ده الحاجة اللي بيتوزن بها وان هي مسلا باتنين

جنيه ونص يعني وايته العير ويقف وبتاع ما كانش له لازمة. لأ هو واضح ان هو كان شئ آآ غالي الثمن - 00:23:00

شئ خاص من خواص الملك فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية اللي هو اتقال بعد كده باسم الصواع مرة جه السقاية لانه يشرب

فيه وفي نفس الوقت بيوزن به يضع به الكي - 00:23:14

جعل السقاية في رحل اخيه حينما قال اخيه فقط وكلهم اخوته. لكن حينما قال اخيه فقط لانه اخيه الذي قاله اني انا اخوك ثم اذن

مؤذن وسم هنا في تراخي في وقت زمن عدى بعد الموقف ده. سم اذن مؤذن وقف انسان ايتها العير - 00:23:30

المناداة هنا على العير معنى كده ان هم ركبو الجمال وبدأوا يتحركوا المقصد من كلمة ايات والعير يعني توقفوا عن السير كلمة ايه يا

توانعير بترسم لك صورة ان هم وزنوا وخدوا الاكل وركبو الجمال وخلاص هيطلعوا خارج البلاد - 00:23:51

يعني المشهد معمول فيه نوع من الحبكة ان هو ايه حط السقاية وسابهم خالص ثم في تراخي لغاية لما خلصوا الوزن بتاعهم وخدوا

الاكل بتاعهم وركبو الجمال وخلاص هيخرجوا خارج ابواب مصر - 00:24:07

ندى مولايدي ايتها العير ينادي على العير اي توقفوا. وبعد ما توقفت العير توجه الخطاب لهم للراكب العير انكم لسارقون قالوا واقلوا

واللي يكون انسان بريء هم مش هم طبعاً مقيمين ان هم مشتاقين. فبيتكلموا بنوع من الثقة. وده - 00:24:21

خطاب اخوة يوسف الاتهام الاخر غير اتهام بقتل بانهم قالوا ان يوسف اكله الذئب. كان كلامهم اصلا فيه نوع من الاضطراب وكلامهم

بيدينهم. لكن في هذه المرة تجد الكلام كله فيه نوع من الثقة لانهم ما عملوش حاجة - 00:24:41

قالوا واقلوه مش خايف وقلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا ردوا عليهم ودول المؤذن واللي بعث المجموعة اللي بعثهم يوسف عليه

السلام على مشارف البلاد لان يوسف ما نزلش بنفسه قالوا نفقد صواع الملك - 00:24:58

بعض المفسرين قال بيقولوا ايه؟ ولمن جاء به حمل بغير بيقولوا لهم بصوا لو طلعتوا الصوع بدل ما نروح للملك وتضربوا بقى وكده

هاتوا الصباغ وانا ادي لكم مكانه ايه حمل بعين - 00:25:16

طلع السواقة بالزوق من غير ما نعمل دوشة وشوشرة ولمن جاء بي حمل بعين وانا به زعيم طبعا هم ما معهمش سوعة قالوا تالله لقد علمت ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سابقيين - 00:25:29

قالوا طبعا ده بالترتيب بقى من هنا من سيدنا يوسف طب طالما انتم مصممين وانتم شرفاء وانتم ما دخلتوش. طيب فما جزاؤه ان كنتم كاذبين؟ يعني ما جزاؤه الهاء دي؟ تعود - 00:25:44

على السارق او اخذ الصواع. فما جزاؤه ان كنتم كاذبين طيب قبل ما نكمل قبل ما نكمل السياق المفسرين هنا قالوا وقفوا وقفة عملت اشكالية. ممكن ما قرأتش حد حلها الا في الاخر نقول ان ده وحي من الله سبحانه وتعالى. ازاى سيدنا يوسف وضع الرجل -

00:25:57

الوضع السقاي في رحل اخيه ثم اذن المؤذن ايتها العير انكم لسارقون. كيف اتهمهم بالسرقة كيف اتهمهم بالسرقة؟ ازاى قال لهم انكم لسارقون وهم ما سرقوش حاجة المفسرين بعضهم قال ان المؤذن عمل كده من نفسه - 00:26:21

هو لما ما لقاش الصواع قال فين الصواع وقام منادي من نفسه. وده بعيد خلاص ومنهم من قال ان يوسف عليه السلام لما امر المؤذن ان ينادي انكم لسارقون كان يقصد - 00:26:38

انكم سرقتم يوسف من ابيه اي في الماضي ده نوع من تعريض في الكلام او التورية في الكلام وهي تكون لحاجة وهنا كانت لحاجة بوحى من الله سبحانه وتعالى ولذلك كل الكلمات اللي جاية قاله سيدنا يوسف اللي اختار القول ده ان سيدنا يوسف كان بيحترز من

انه يكذب - 00:26:50

وكان بيقول كلام لا يدينه قال لهم لما قال انكم لسارقون كان يقصد على القول ده كان يقصد ايه سرقتم يوسف بعد كده قالوا فما جزاؤه قالوا جزاؤه من وجد في رحله. هم حتى قالوا ان جزاؤهم مش من سرق اهو. وهو ما قالش - 00:27:11

انا وجدت انت سارق بعد كده ما اتهموش. كل كلام يوسف واحنا ماشيين في القصة هنشوفه دلوقتي حاول المفسرون ان يأولوه ان سيدنا يوسف كان يعرض ويوري في الكلام حتى لا يقع في الكذب. وان فعل كل ذلك بامر من الله. وان في المعاريض - 00:27:34

ممدوح عن الكذب لكن بدون اكار منها ولان الناس للأسف بتستعمل المعاريض بصورة كثيرة تقع في الكذب ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه. فلا ينبغي ان نأخذ هذه القصة قدوة ان الانسان يعرض في كل الكلام. لا بالعكس - 00:27:50

قد يقع الانسان في كذب لكن هذا بوحى من الله سبحانه وتعالى لدرجة ان بعض من اغرب الاقوال اللي قرأتها كان آآ عبدالكريم

الخطيب في التفسير القرآني هو احيانا يبدع وحيثا يبتدع يعني احيانا بيحجب كلام كويس وحيثا بيحجب كلام - 00:28:06

خاطى تماما. بيقولوا انكم لسارقون يقصد ان هم سرقوا يوسف وبعد ذلك لما قالوا له يسرق فقد سرق اخ له بالقبل لما اتهموه

بالسرقة قالوا انت سرقت قلب ابينا يعني لما جه انت اه انت انت سرقت قلبي وانت خليت ابونا يعقوب يحبك انت سرقت قلبه. طبعا هو الموضوع بعيد. فتجد ان هذه الايات كل صلاة - 00:28:21

الصفحة دي المفسرين بيحاولوا يتدخلوا بنوع تأويل حتى لا يتهموا يوسف عليه السلام او حتى بعضهم يخاف يتهم اخوة يوسف لان هم كتير من المفسرين قال ان هنا اصبحوا انبياء - 00:28:50

من هنا اصبحوا انبياء في المرة المرة دي قالوا كتير من المفسرين لان هم انبياء. فكان حتى بيحترز في كلامهم الشاهد اذن مؤذن

ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقلوا عليهم وتجد الانسان ودي على فكرة لما انسان يتهم بنوع من - 00:29:03

بسرقة او غير ذلك رد فعله بيبين هو صادق ولا كاذب يعني لما انسان يتهم اتهام عظيم ولا ينفعل وما يحدسش اثر آآ ضخم ممكن يتهم او ممكن يكون من طبعه الهدوء - 00:29:20

يعني فاحيانا لكن الاصل ان الانسان لما يتهم بالسرقة انه يتكلم بثقة. يقول لك انا عندي استعداد ما فيش مشكلة. اتكلم بثقة. فان

قالوا واقلوا عليهم ايه المشكلة؟ ماذا تفقدون؟ قالوا وبعدين ما قالوش - 00:29:37

انكم لسارقون ما قالوش نحن لسنا بسارقين وممكن لما تقول لواحد انت سارق وينفي السرقة ده ممكن تتهمه. هو كانه بيتنازل

معك. يقول لك طيب ماشي. انتم فاقدين ايه - [00:29:52](#)

ومن ثقتهم بانفسهم لما اتهموا انهم سارقين انهم سارقون لم ينفوا السرقة. وبعدين لما حس بنوع من المساومة ولمن جاء به حمل

بعير ونبيز زي ما بيقلوا انت طلعت الصباغ - [00:30:04](#)

هنديك حمل بعير وانا زعيم اي انا كفيل به لان ده اللي بعته ده الفتى اللي بعته يوسف عليه السلام قالوا تالله اي والله والمفسرين

قالوا ان تالله الحلفان بالتاء ده اللي هو بدأ مكان الواو يأتي للقسم بالشئ النادر - [00:30:16](#)

بمعنى انك تتهمنا بالسرقة ده شئ عجيب وهذا من الندرة ان حد يتهمنا كده فاستعملوا تالله وحت ايضا مرة ثانية الله تفتأ وتذكر

يوسف. نتكلم عنها ان شاء الله قال وتالله لقد علمتم ما جننا لنفسد في الارض. طيب هم عرفوا منين - [00:30:34](#)

لقد علمت ما جننا بنسط الارض يعني ازاى اخوة يوسف بيقلوا لهم انتم تعلمون اننا ما جننا من الصلاة. هم عرفوا منين بعض

المنافسين قال ان كانوا بيحترزوا من اخذ اي طعام ليس لهم. طول ما هم ماشيين في مصر. لو وجدوا شئ على الارض ما

يخدوهوش. بل حتى كانوا يضعون - [00:30:51](#)

اه بيحطوا زي كمامة على افواه الابل حتى لا تأكل من الشجر فكانوا بيحترزوا جدا يؤخزوا ما ليس لهم وعرفوا بذلك في مصر طول

ما هم كانوا في مصر كان معروف عنهم انهم ناس امناء - [00:31:10](#)

انتم عارفين كويس اخلاقنا. لقد علمتم ما جننا لنفسد في الارض. وبالتالي وما كنا سارقين. اقل الافساد لم نفعله وما كنا سارقين قال

له طيب طالما انتم واسقين من نفسكم فما جزاؤه - [00:31:24](#)

ان كنتم كاذبين تسرعوا بقى وحكموا قالوا جزاء عقابه من وجد الصاع في رحله فهو اي فيصبح هذا الشخص جزاؤه اي فيصبح هذا

الشخص يقوم مقام العقاب اي يصبح عبدا له - [00:31:37](#)

وده قيل بقى ان ده كانت شريعة يعقوب وقيل انها امتداد لشريعة ابراهيم. والله اعلم بصحة ذلك ان كان فيه قبط في مصر وكان فيه

كنعانيين في الشام. كان يعقوب - [00:31:55](#)

في الشام. قالوا كانت شريعة الكنعانيين ان اللي يسرق يسترق يصبح عبدا عند من اخذ منه المال وبعضهم قال لا يصبح عبدا على

الاطلاق. يصبح عبدا بمقدار زمني مساوي لقيمة الشئ - [00:32:06](#)

وممكن يحكم عليه انه يصبح عبدا عنده بمقدار سنة. لو الشئ مسلا له تمن معين. لو الشئ غالي جدا يصبح عبدا عنده بمقدار

خمس سنوات. بدل ما يصبح عبدا عنده - [00:32:21](#)

واضح انما كانت شريعة القبط اللي كانوا في مصر كان اللي يسرق كان يضرب ويدفع آآ ضعفي الثمن اللي كان اللي موجود في مصر

اللي بيتمسك يسرق كان بيتعمل فيه ايه - [00:32:33](#)

بيضربوا ده بيحصل وبعد كده يعمل ايه يدفع ضعفي الثمن ده اللي كان موجود فهم سألوهم طيب ولو لقينا الصاع في رحلكم او في

رحل احدكم تحكموا انتم انتم هنا بقى كذلك يكد لنا ليوسف. هنا المكيدة اللي وقعوا فيها. تحبوا يتحكم عليه بايه؟ لان سيدنا يوسف

كان يريد ان يأخذ منهم - [00:32:47](#)

يمين يريد ان يأخذ اخاهم فكل القصة معمولة عشان يقعوا في الكلمة دي فوقعوا وقالوا جزاؤه من وجد في رحله احنا بنحكم عندنا

فهو جزاؤه كذلك نحكم في بلادنا على الظالمين اي على السارق. كذلك - [00:33:12](#)

اي في بلادنا وفي شنيعاتنا كذلك نجزي الظالمين توافق يوسف قال طب خلاص مش انتم بتحكموا كده؟ انا موافق على الحكم اللي

انتم حكمتوه. طالما انتم حكمتم بكده انا موافق - [00:33:30](#)

خلاص وان كان ابن عاشور خالف هنا وقال انا لا اظن ان دي شريعة آآ اللي كانت موجودة عند الكنان لكن ده اللي عليه اللي انا ذكرته

ده اللي عليه جماهير المفسرين - [00:33:43](#)

كذلك نجز الظالمين سيدنا يوسف اكتمال المشهد حتى يظهر ان هو لم يخطط لشئ بدأ انه يدور عارف انا عايزك تعيش المشهد يعني

ايه هم عمالين بقى ايه يتفرجوا ويفتح اول متاع ويدور - [00:33:52](#)

ايه ما يلاقيش حاجة شفتهم مش قلنا لكم المتاع الثاني ويدور ما فيش. يا جماعة احنا قلنا لكم الثالث الرابع لغاية العاشر. لدرجة ان في اثار ان سيدنا يوسف بعد ما عمله ده من تمام الحيلة. بعد ما فتش العشرة قال خلاص واضح ان انتم ما سألتوش. قالوا لا - 00:34:08

حتى تفتش في رحل بنيامين قال لهم لا خلاص انا مش مصدقكم. قال لها والله حتى يا هذا يكون اطيب لنفسك ولنفوسنا براحتكم ثم استخرجها مش ثم وجدها هو اللي حاططها. وعارف هي فين؟ ماتت ثم وجدها - 00:34:27

ثم ايه؟ استخرجها. هو عارف مكانها. فمد ايده كده ايه تخيل بقى المشهد لبعض ايه ده ثم استخرجها من وعاء اخيه المشهد هم طبعاً فزعوا هو ما شافوش القصة قبل كده. احنا عارفين اللي حصل. هم اول مرة ده بالنسبة لهم اتخضوا طبعاً - 00:34:48
حصل هنا ايه؟ آآ في وقف كده حصل يعني هنا رد فعلهم تأخر. الاية وقفت كذلك كيدنا ليوسف كل مشهد بيحصل في القصة. فيه ترتيب لو في اخذ بسبب معين - 00:35:09

او في ذكاء او في علم بيحي بعدها تعقيب ان هذا بقدرة الله كل موقف في القصة بيحصل انك ممكن تظن ان خطة يوسف نجحت. لا لأ. كذلك هذا بتوفيق الله - 00:35:24

هذا بترتيب من الله يعني لذلك كان حد من الشباب بيكلمني انه عايز يشرح صورة يوسف آآ على سبيل آآ اللي هو يعني ازاى ندي للناس حماس وان هم ازاى - 00:35:39

يكون عندك حلم وتحققه بيقول ان قصة يوسف انه ان في ناس عايزة تشرح كده يعني زي التنمية البشرية وكده ان انت حقق حلمك وان يوسف عليه السلام كان عنده حلم وفضل يجاهد طول الصورة لغاية لما حققه - 00:35:53
قلت له انا فاهم القصة مش كده خالص هو ما كانش هو ربنا ورها له حلم وربنا لا تظ به لغاية لما الحلم يعني القصة بتشير اكر الى فعل الله - 00:36:07

اكر من اه يعني المعنى اللي انت بتقوله طول ما انت بتقوله ده فكرة ان يبقى عندك حلم وتحققه ده موجود في عمومات الدين لكن مش في قصة يوسف القصة كلها ان ربي لطيف لما شاء. الله يفعل ما يشاء. كذلك كيدنا ليوسف - 00:36:16
ما كان ليأخذ اخاه في دين ملك الا ان يشاء. كل حاجة بترتيب من ربنا سبحانه وتعالى كل شيء كل ما الله غالب على امره. يعني الشعارات الاساسية اللي ممكن نخرج بها القصة كلها ان الله يفعل ما يشاء. فانت تروح نعكس - 00:36:32

مراد القصة ونقول لهم ان ان يوسف عليه السلام كان عنده حلم وحققه؟ لأ هو ما كانش كده. هو رأى الله سبحانه وتعالى اراه رؤيا ثم لطف الله به الى ان تحققت هذه الرؤية بتوفيق من الله. ممكن نقول للناس كده - 00:36:45
واضح الفارق بين النظرتين كذلك كيدنا ليوسف لا يمكن كان يحصل اللي حصل الا ان بترتيب من ربنا سبحانه وتعالى ممكن يقولوا طيب شوفوا انتم بتحكموا ايه على السارق واحنا موافقين - 00:36:59

كده الخطة بازت كان ممكن هم يقولوا ايه اللي انتم تحكموا عليه احنا موافقين كان ممكن هم قبل ما يمشوا يفتشوا ويطلعوا السرعة ويرموه. يعني كان ممكن اي شيء يحدث - 00:37:15

لذلك بنقول دايماً مهما اخدت بالاسباب اعرف ان ممكن كل شيء يحدث فيه تغيير بترتيب من الله سبحانه وتعالى كذلك كيدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اي في شريعة الملك - 00:37:28

الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم. هذا بترتيب من الله سبحانه وتعالى فوق كل ذي علم عليم فيها معنيين فوق كل ذي علم من البشر. عليم من البشر الى ان يصل العلم الى الله - 00:37:42

او فوق كل ذي علم من البشر عليم وهو الله سبحانه وتعالى واضح؟ تفرق في ايه؟ سيدنا عباس ابن عباس في مرة كان في مجلس وبعدين اجاب اجابة مبهرة قال احد الحاضرين سبحان الله وفوق كل ذي علم عليم - 00:38:01

القاعد كده بيختار اختيار ايه ان ان سيدنا ابن عباس عنده علم بيشيد بعلم الناس. فنهريه ابن عباس قال ان العليم هو الله سبحانه وتعالى اللي هيختار ان العليم بمعنى الله سبحانه وتعالى ما ينفعش الجملة دي تتقال - 00:38:18

تؤخذ كده وتقال حينما تسمع شيه مسلا بيعجبك وتقول سبحان الله فوق كل ذي علم عليم ان ممكن يكون واحد اعلم من واحد لأ المقصود هنا في اختيار ابن عباس ده ان عليم هنا والمقصود - [00:38:35](#)

مين الله سبحانه وتعالى يعني حتى الاية على القول ده انك لا تبهر بعلم يوسف ولكن الله الذي علمه سبحانه وتعالى الله الذي لطف به. الله الذي رتب له. الله الذي دبر له. وكذلك كدنا اليوسف - [00:38:45](#)

شايفين القصة كلها بتصب في اتجاه ان تتعلق القلوب بالله سبحانه وتعالى قالوا لما هنا حصل قطع كده في القصة فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه. بعد كده حصل فاصل - [00:39:02](#)

نكمل بقى القصة معي خرجنا فاصل كده ايه ان المشهد ده الغرض منه انك تتعلق القلوب بالله. نرجع للقصة رد فعل غريب وسريع اول لما استخرجها من وعاء اخيه المفروض هم مسلا ايه - [00:39:17](#)

ازاي ده حصل؟ لا يمكن لا يمكن اخونا يعمل ابدأ كده ازاي؟ ده المتصور اخونا براء اكيد في حاجة حصلت اكيد جت بالغلط اكيد ده شبهه اي حاجة لكن مباشرة وده يدل ان هم كان دائماً يعني ايه في نوع من الاتهام له قالوا - [00:39:32](#)

رد فعل سريع. ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. ايه العيلة دي كده دايم جايبين لنا مشاكل وهو على طول العيلة دي جايبة لنا هو واخوه من زمان على فكرة - [00:39:51](#)

وقد سرق اخ له من قبل العجيب ان ان المفروض انتم غرب في مصر. ولما تتهم اخوك كده يبقى انتم كلكم حرامية. ما هو انت انت معتقد انك انت بتدافع عن نفسك - [00:40:02](#)

يعني لما انت بتهدم في اخيك وتقول ده هو واخوه حرامية! طب ما انتم كمان تبقوا حرامية! وانتم مصاحبينه ليه! وجايبينه معكم ليه! لما انتم عارفين ان هو ممكن يسكت - [00:40:12](#)

ولما انتم عارفينه ممكن يسرق اخوه كان سرق. طب انتم جايبينه معكم ليه؟ وماشيين معه ليه احياناً الانسان يحاول ان يتبرأ وده من اللي يعني انسان لابد ان يكون يعني مش يتبرأ باي حاجة مش انه يشتم وخلص او ان هو يتهم من امامه عشان يخرج من الاشكال - [00:40:21](#)

ام حسن وقعوا في اشكال. هم عايزين يروحوا دلوقتي. عايزين ياخدوا العين ويمشوا يسرق فقد سرق اخ له من قبله آآ ده بقى له بعض المفسرين ان هم هنا بيتهموه. بعضهم قال هم حاولوا على استحياء - [00:40:37](#)

ينفوا التهمة عنه بان اللي بتيجي للشك لكن اتهمه يوسف واصروا على تهمة يوسف. اي ان يسرق يعني جازي هو اللي يكون سارق. فلو عمل كده يبقى ده طبع في العيلة وهو متأثر - [00:40:52](#)

يا اخي فقد سرق اخ له من قبل. يعنون من؟ سرق اخ له من قبل يوسف. طب وهل سرق يوسف من قبل هل سرق يوسف من قبل هنا زي ما زكرت لكم - [00:41:05](#)

ان هم حاولوا المفسرين يجاوبوا على السؤال ده منهم من قال في ثلاث او اربع اكواب منهم من قال ان يوسف عليه السلام كان احياناً يأخذ بعض الطعام من على المائدة ويعطيه للفقراء. فكانوا يتهموه بالسرقة - [00:41:16](#)

يأخذ الطعام لما قبل اول ما يوضع طعامه قبل الاكل يأخذ بعض الطعام دون استئذان ليعطيه الفقراء فكانوا يتهموه او ان كان قصة طويلة وانه كان له احد اقربائه عمته او غير ذلك ارادت ان تحتفظ به وكان في شريعتهم ان لمن يسرق يصبح عبدا وكانت تريد - [00:41:30](#)

ان تحتفظ به وكان يعقوب يرفض فربطت له زي حاجة كده بمنطقة اللي هي زي محفظة او غير ذلك تحت ثيابه وقالت انا فقدتها فبحثوا عنها وجدوها مع يوسف فقالت هو عبد لي فاخذته. يعني هي حيلة عملتها عشان تحتفظ بيوسف - [00:41:47](#)

قصة طويلة من الاسرائيليات وقيل غير ذلك انه سرق صنما ليكسره وده امر بعيد لان آآ اتهم ان كان عنده صنم كان احد اقرباء يعقوب وكيف يسكت يعقوب على هذا - [00:42:03](#)

فايا كان وبالقول زكرته لكم عن عبدالكريم الخطيب اللي زكره ان هو سرق اي سرق قلب ابينا الشاهد ان هم حاولوا يطلعوا ان هم

مش بيكذبوا ان في حالة سرقة او اتهم بالسرقة بالفعل يوسف - 00:42:15

ممکن في قول ان هم يقولوا كذا يقولوا هذا الكلام جزافا حقيقة لم اجد من قال هذا القول غالب من قرأت من المفسرين يحاول
يقول ان هؤلاء هم انبياء ولم يكذبوا - 00:42:30

او حتى لو مش انبياء قد وقعت حادثة من قبل اتهم ولو ظلما يوسف بها في السرقة خلاص يسرق فقد سرق اخ له من قبل فسكت
يوسف عليه السلام لانه يعلم انه بريء - 00:42:44

اسرها يوسف بنفسه ايه اللي اسرها يوسف بنفسه في ناس قالت ما سيقوله انتم شر ما كان. يعني الجملة اللي قالها دي انتم شر مكانا
قالها في سري خلاص وده مروي عن بعض السلف - 00:42:59

ومنهم من قال فاسرها اي فاسر مقاتلتهم والغضب منها وغير ذلك والرد وتبرئة نفسه. كل ده ولكن وقال فقط انتم شر ومكان. يعني
اللي قال اسرها تبرئة نفسه واتهامه ورد ذلك عليهم وانكم تتهمونني بالسرقة بالسرقة وانتم اخذتموني وضربتموني والقيتموني في
البئر وكذبتم واخذتم قميصي. كان ممكن يرد عليهم - 00:43:16

علي انا سارق انا اللي سادك ده انتم عملتوا كذا وعملتوا فكل ده لم يرده يوسف عليه السلام. ولكن اظهر كلمة واحدة فقط قال انتم
شر ما كان. يبقى اللي اختار ان اسرها اي رد - 00:43:42

تهمة وتبرئة نفسه قال ان انتم شر مكانا قالها صراحة واللي قال ان الهاء اسرها بتعود على الجملة التي ستأتي قال انه قال في سره
ومن كمال ضيافته ومن كمال اكرامه - 00:43:56

حتى لم يصرح لهم بهذه الكلمة تخيل انك تكون ملك وانك انت تستطيع ان تؤذيهم وبالرغم من ذلك يتهموك وبالرغم من ذلك تكتفم
ذلك فاسرها يوسف في نفسه اما كلمة انتم شر مكانا او رد التهمة - 00:44:10

قال ان صراحة او في سره انتم شر مكانا. اي انتم شر من هذا الاتهام. انتم تتهمون يوسف بالصدقة وقد فعلتم اشر من ذلك. الشر هنا
على انه افعل تفضيل - 00:44:28

فعلتم اشر من ذلك سرقتهم آآ اخاكم من عند ابيكم والقيتموه في البئر ونزعتهم قميصه وكذبتم عليه وفجعتم آآ اباكم فيه انتم شر
مكانا وعموما والله اعلم بما تصفون. الله اعلم بما تقولون وتتهمون به - 00:44:41

اخوكم قالوا يا ايها العزيز المفسرين يقولوا انا اول مرة تذكر كلمة العزيز منسوبة الى يوسف لما تيجي تقرأ من اول ما يوسف خرج
من السجن قال اجعلني على خزائن الارض - 00:45:01

كل الحوار اللي فات لم يذكر فيه انه اصبح عزيز مصر هل هنا قالوا يا ايها العزيز لانه بالفعل مات العزيز او نحي العزيز اللي كان اللي
ربى يوسف عليه السلام في بيته واصبح هو عزيز مصر - 00:45:16

واخذ هو الوظيفة دي وهو يا ايها العزيز يعني دي الوظيفة فعلا حقيقة او يقولون له استبشارا فان شاء الله تصبح ايه يعني لان هو في
مقام استعطاف عارف ايه؟ ربنا يخليك يا باشا وتبقى كذا - 00:45:30

يا ايها العزيز ده انت ان شاء الله تبقى عزيز مصر الاغلب انه اصبح عزيز مصر بالفعل هو هنا اما نحي او مات عزيز مصر واخذ مكانه
لان الكلام اللي جاي بعد كده مرة يقال عليه انه الملك يفقد صواع الملك وبعضهم قال انه صواع يوسف - 00:45:45

او عزيز مصر عايزين نركز في الكلام. امتى اول مرة يوسف ايها العزيز ان له بدأ الاستعطاف فبدأوا يا ايها العزيز تعظيم دي ثاني مرة
ييجوا لسيدنا يوسف او او تالت مرة جم اول مرة ومشيووا وتاني مرة ومشيووا. وبعدين رجعوا - 00:46:04

اول مرة يقولون يا ايها العزيز. هنا في نوع استعطاف. يا ايها العزيز بالتأكيد ان له ابا شيخا كبيرا يستعطف بالابوة وبالشيخ اما هنا
شيخ بمعنى من علامات الصلاح او شيخا كبيرا اللاتين بيفيدوا معنى الكبر - 00:46:23

لكن الابوة والصلاح وكبر السن علامات استعطاف فاتركه ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدا مكانه. وهنا ده زي ما ذكرت لكم كان شيء
كان تصرف عجيب منه ده اللي خلى بعض المفسرين يقولون انهم كانوا يخافون على بنيامين او كانوا يخافون من الله حينما اعطوا

الموثق او كانوا - 00:46:42

يخافون من يعقوب لانه اظهر لهم الشفقة. الشاهد ان تصرفهم هنا غريب خذ احدنا مكانه المرة الاولى كلهم اجمعوا على ان يتركوا يوسف في البئر. وهنا الكل يجمع ويقول خذني مكانه - [00:47:08](#)

يعني تخيل يطلبوا ان يصبحوا عبدا هيسرق مكان اخي انظر كيف تنقلب العداوة الى حب او خوف من الله سبحانه وتعالى من الموثق فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين - [00:47:21](#)

قال معاذ الله لن نأخذ الا من ما قالش الا من سرق متاعنا ولا ايه الايه هو هنا برضه سيدنا يوسف بيحترز على واحنا قلنا اللي قال ان سيدنا يوسف بيستعمل التورية قال معاذ الله ان اخذ الا من وجدنا متاعنا ما قالش الا من سرق متاعا - [00:47:36](#)

الا من وجدنا متاعنا عنده برضه هم غلطوا غلطة المفسرين بيقولوها بيقولوا ايه قالوا فما جزاؤهم كنتم كاذبين؟ قالوا جزاؤه من وجد في رحل ما لوش جزاء من سرقه. كان ممكن لما هم حكموا على نفسهم. لكن كان ممكن لما يوجد الصاع في الرحم يقول لأ برضو مش بتاع. ده مش دليل. احنا عايزين دليل - [00:47:55](#)

يثبت ان هو اللي وضعه. وممكن وضع في غير ما لكن هم قالوا بمجرد ان تجدوا بمجرد ان تجدوا الصاع في رحله فهو جزاؤه استعمل نفس الكلمة يا يوسف قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده. انا اذا لظالمون - [00:48:15](#)

قعدوا يحاولوا معه مرة واثنين وثلاثة طب عشان خاطرنا طب ابوه طب راجل كبير. طب ايه اللي يرضيك طب عشان طب ما ما فيش خلاص فلما استيأسوا. كلمة تيأسوا يعني الالف والسين والتاء للتكرار والمبالغة. يعني بلغ بهم اليأس مبلغهم. يعني خلاص ما عادش فيه امل - [00:48:32](#)

تقعد تحاول مرة واثنين طب عشان خاطر ما فيش خلاص. ايقنوا ان يوسف عليه السلام سيأخذ بنيامين. الامر منتهي فلما استيأسوا منه من مين الفاعل يستيأس مين اخوة يوسف منه من يوسف فلما استيأسوا اخوة يوسف منه من يوسف خلصوا اي اخوة يوسف نجيا. الاية دي على فكرة - [00:48:51](#)

بعضهم حطها من ايات اعجاز القرآن القاضي عياض وغيره. حط الاية دي تحديدا قال الجملة دي كان بعض الاعراب حينما يسمعوها يقول هذه لبست من قول بشر ان الجملة دي - [00:49:17](#)

تحتمل معاني متعددة ومتشعبة تجمع في كلمة واحدة هذا من اعجاز القرآن. ان معنى الاية معنى الحدس ظل اخوة يوسف يحاورونه حتى بلغ اليأس مبلغه معهم ثم قرروا ان يبتعدوا بعيدا ويصبحوا خلصاء لا يجلس معهم احد وظلوا يتناجون ماذا سنقول لابينا وسنخبره بماذا حدث - [00:49:30](#)

كل اللي انا قلته ده اختصرته فلما استيأسوا منه خلصوا نجية تعبير خلص وناجيا ده اشبه من مبتعير ابن عاشور من مبتكرات القرآن ان الكلمة دي تجمع كل هذه المعاني اختصارا. وان القرآن في الاصل مبني على الايجاز - [00:49:54](#)

خلصوا نجيا خلصوا يعني لوحدهم خلص ماذا يفعلون مع بعضهم البعض؟ ظلوا يتناجون. يعني المشهد كده خده جنب المشهد ده فين في الشام ولا في مصر في مصر خدوا جنب وقعدوا يتشاوروا - [00:50:12](#)

هنعمل ايه وخلص نجى ظلوا يتناجون النجوى انه يتكلموا بصوت مش مرتفع. طب هنقول لابونا ايه طب اه ابونا خد علينا موثقا طب احنا كده زالمين طب احنا كده فرطنا طب احنا ما فرطناش طب هيقولوا لنا - [00:50:27](#)

انتم عملتم ظلوا يتكلموا في وسط المناجاة قال كبيرهم يبقى ما بين قال كبيرهم في حوار قعدوا يتكلموا قطع الحوار قال كبيرهم بصوا الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله - [00:50:43](#)

والم تعلموا من قبل ما فرطتم بعضهم قال ان ما هنا مصدرية ومن قبل تفريطكم في يوسف يعني احنا يعقوب عليه السلام واخذ علينا ميثاق وكمان سمعتنا وحشة يعني طبيعي مش هيصدقنا - [00:51:00](#)

طبيعي جدا ومن قبل تفريطكم في يوسف ومن قبل ما فرطتم ما دي مصدرية يعني لما بتيجي مع الفعل بعدها في المصدر اللي هو التفريط ومن قبل تفريطكم في يوسف - [00:51:17](#)

انا مش جاي معكم ما ليش وش اروح اقابل والدي اقول له ايه؟ فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير

الحاكمين مش هقدر اتحرك ما قليش وش اقبال والدي بعد كده خلاص - [00:51:27](#)

طب نعمل ايه قال كبيرهم نعمل ايه بعضهم قال ان كبيرهم هنا الكبير سنا الكبير عقلا وان هو اللي كان صاحب المشورة. وان كان

الطبري الرفض ده. بس القولين مرويين عن السلف - [00:51:42](#)

الكبير في اللغة. تأتي اما صاحب السؤدد والملك اول كبير في السن. الكبير في العقل لا تأتي الا مضافة. كان هيقول قال كبيرهم عقلا شاهد قال كبيرهم الم تعلموا وبعد كده ايضا قال كبير من الاهل بعد كده ارجعوا. قال كبيرهم دي من عندي عشان تفهموا ان هو قال

لهم ارجعوا - [00:51:55](#)

اللي بيتكلم هنا الكبير قيل بقى ان هو شمعون الكبير في العقل او آ رابيل ده كبير في السن. والطب يرجح ان هو الكبير في سنه. قال

لهم ارجعوا الى ابيكم - [00:52:17](#)

ارجعوا لوالدكم فقولوا نقول له ايه؟ طب احنا هنرجع نقول له ايه؟ هو بيصيغ لهم الكلام صياغة الكلام ازاى اول ما تخشوا عليه قولوا

يا ابانا ان ابنك سرق ليه - [00:52:30](#)

ده دليل ان ده حصل يعني المرة الاولانية لما اخدوا يوسف عليه السلام وضعوه في ابل وقالوا انه اكلوا الذئب داخلين على يعقوب.

تخيل لو تخيل مجموعة من الاخوة خدوا معهم اخوهم الصغير والديب كلوا - [00:52:45](#)

اول ما يخشوا جري على ابوهم هيقولوا ايه طبعي لو هو كان كله زنب فعلا اول ما يخش يقولوا ايه الحق الديب كالم على طول

يبدأوا به لكن هم اول ما دخلوا العقوبة قالوا ايه - [00:53:02](#)

انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا. انتم هتقعدها تحكوا. ايه اللي حصل؟ يعني ده يدل ان ده ما حصلش. يعني يعني انت لما

تاخذ العربية وتتخطب خطبة جامدة تدخل على ابوك ابوك يبص لك فيه ايه؟ تقول له ايه؟ العربية - [00:53:14](#)

هتبدأ على طول بالجسة يعني تذكر اصل الحدث انت جاي جري وعملت مصيبة اول لما تيجي لو انت مهتم ومن فعل بالقضية وزعلان

لان ده اخوك تخيل اخوك اتأزى او حصل حاجة اول لما تدخل - [00:53:29](#)

حصل له كذا. فده عشان حصل بالفعل لذلك بعض المفسدين قارن بين كلامهم هنا وكلامهم في الاول. وقال هذا يدل على صدقهم

طريقة كلامهم الثانية دلوا على صدقهم. اول ما دخلوا ان ابنك سرق لانه سرق بالفعل - [00:53:44](#)

ما حدش يقولوا ايه هو اللي حصل هو قسمنا الاول اتينيات. وبعدين قال لاخونا انتم هتقعدها تحكوا ايوة ايه اللي حصل فين اخوكم؟

فاول لما دخلوا بص ان ابنك سرق - [00:53:58](#)

وبيجيبوا ادلة. المرة اللي فاتت جابوا دليل آ خايب جابوا قميص عليه شوية دم ومش مقطوع المرة دي وما شهدنا الا بما علمنا وما

كنا للغيب حافظين. واسأل القرية كلهم اسأل مصر كلها - [00:54:12](#)

واضح ان هي كانت محاكمة شهدا كثير من الناس. ثم اذن مؤذن ندى في كل مصر ايتها العير انكم لسابقون واسأل القرية اي اهل

القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا والناس اللي جايبين معنا من الشام احنا اتفضحنا اصلا - [00:54:29](#)

يعني هي مصر كلها اتفرجت علينا وكل الطريق احنا جايبين بيتريقوا علينا. فبص اي حد عايز تسأله هم ده يدل على صدقهم هذا يدل

على صدقهم ارجعوا الى ابيكم. مين اللي بيتكلم هنا - [00:54:44](#)

كبيرهم بيتكلم فين في مصر ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق. وابدأوا بحرف التأكيد. وابدأوا على طول بالحدس

وقدموا الدلة ان ابنك سرق واحنا لم نفرط وما شاهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. والله لو كنا نعرف ما كناش خدناه معنا.

وما كنا للغيب حافظين. ولو مش مصدقنا اسأل كل - [00:54:59](#)

القرية التي كنا فيها. والناس اللي راجعين معهم والعيرة التي اقبلنا فيها. وفي الاخر بنأكد وانا لصادقون. هناك قالوا وما انت بمؤمن لنا

ولو كنا صادقين هنا بيقولوا لأ وانا لصديقون - [00:55:22](#)

بسيك اصلا بيدل على صدقهم بتعطي للقاضي ان هو يتعلم القرائن اللي يحكم بها. انه من طريقة الكلام ان اللي قدامه بيحور بيزود

في الكلام. انت ممكن من سياق الكلام احيانا دي مش بينة لأ ممكن تبقى من القرائن اللي يستأنس بها - [00:55:34](#)

واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون. قال بل سولت مين اللي قالها يعقوب ايه ده! يعني المشهد ده فين ارجعوا الى ابيكم ده فين؟ في مصر. شف النقلة - [00:55:55](#)

يعني مشهد كده انت قاعد بتتفرج على المشهد كبيرهم واقف معهم وببيكي يقول لهم انا مش هقدر ارجع ما ليش وش اقابل والدي. انتم هترجعوا تقولوا له واحد اتنين ثلاثة رد يعقوب - [00:56:11](#)

المشهد فجأة توقف المشهد انتقل الى مصر لو ده في كتاب ثاني فلما ذهبوا وركبوا العير وطول الطريق عمالين يفكروا وبعدين وصلوا ودخلوا وقالوا له الكلام فقال يعقوب لأ كل ده حذف - [00:56:25](#)

من المشهد رجوع الى ارجعوا الى ابيكم فقولوا وقولوا وقولوا رد يعقوب مباشرة يعني مش هنقعد نحكي بقى ان رجعوا وقالوا له قال اي يعقوب في مصر انتقال مشهد قال بل سولت لكم انفسكم امرا - [00:56:40](#)

اول حاجة اتهمهم وبعد كده وصبر جميل فعلا الكلمة دي هنا كلمة ثقيلة من سنين قال نفس الكلمة عند فقد احب الناس له وهو الان يفقد احب الناس اليه مرة اخرى - [00:56:59](#)

ويقول نفس الكلمة الله اكبر اي ايمان هذا؟ اي ثبات هذا انك نفس المشهد الايماني وثابت عليه لسنوات احيانا واحد في بداية التزامه يحقق معاني ايمانية عالية جدا. او يكون سخن في وضع ايماني معين. فيضحى فياخذ قرارات ايمانية. لكن مع طول الزمان يفتر - [00:57:18](#)

ويبدل ويغير لكنك انت عند سن مسلا عشرين سنة وتكون في قمة الحماس الايماني وتاخذ قرارات وعند سن خمسين سنة تاخذ نفس القرارات وبنفس الحماس قليل جدا قليل من الناس كده - [00:57:39](#)

الاخ بيقعد ملتزم خمس سنين تلاقيه ساب صلاة الجماعة يقول لك اصل انا عرفت ان هي سنة وما عدش بيصلي في المسجد يعني التدهور خمس سنين ايه؟ ده بيقعد آ خمس ست شهور - [00:57:54](#)

يعني بقى الثبات عزيز جدا الانسان يظل ثابت على طلب العلم على الحماس على الدعوة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. على المعاني العظيمة اللي بيتربى عليها في اول دينه. ما عدش اصلا في حاجة اسمها اول ذنب - [00:58:05](#)

بتكلم على زمان يعني. اللي كان بيتلقى في اول التزامي معاني عزيمة وبعدين يظل ثابت عليها ده نادر جدا سيدنا يعقوب يقول نفس الكلمة بنفس المعاني بنفس الثبات بنفس الكلمة الجميلة. احنا اتكلمنا على صبر جميل علاقته بالله لم تهتز - [00:58:17](#)

يعني علاقته بالله ما فيش اي فيها اهتزاز. انا ثابت. يوسف راح ثابت. بنيامين راح ثابت ايضا في واحد يثبت عند اول بلاء. يتكرر البلاء الثاني. طب ليه يا رب كده - [00:58:34](#)

يعني ممكن يحصل يسقط عربيته تتخط لا الحمد لله. ييجي البلاء اللي بعده الله! هو ما فيش غيري ولا ايه يعترض والعياذ بالله ويظهر الاعتراض وهذا ما يريده الشيطان ان يعترض الانسان على القدر - [00:58:46](#)

الشيطان دايم يريد انك تعترض على الشرع او على القدر يعقوب عليه السلام قمة الثبات. هذه كلمة تدرس وصبر اكررها لا زلت على صبري الجميل لا زال على ثباته صبر جميل - [00:59:02](#)

ولن افقد الامل ابدا عسى الله ان يأتيني بهم اللي هم مين الثلاثة بقى. يوسف وبنيامين وابنه الكبير اللي هناك عسى الله ان يأتيني بهم جميعا دي من الايات اللي تعطي امل - [00:59:18](#)

لما تفقد اشياء كثيرة الله قادر ان يجمعها لك عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. لا شيء يعجز الله سبحانه وتعالى لما تيجي تسأل ربنا اسأل الله سبحانه وتعالى بثقة وبيقين لا يتعاضموا شيء. ما فيش حاجة كبيرة على ربنا. هو عليه هين سبحانه وتعالى - [00:59:38](#)

قال بل سولت لكم انفسكم امرا صبر جميل عسى الله ان يأتينا بهم جميعا وما حدث لابد لحكمة انه هو العليم الحكيم طيب هو هنا ازاى سيدنا يعقوب اتهمهم؟ هم هنا الناس يعني اولاد يعقوب غلطوا - [00:59:57](#)

اخطأوا في شيء ما اخطأوا وش ازاى سيدنا يعقوب الثاني قالوا اتهمهم يعقوب لانهم اخطأوا فيما سبق ودايم الانسان اللي عمل اخطأ وعرف بكذب في اول امره قد يتهم مرة اخرى حتى لو صادق فليصبر - [01:00:13](#)

لغاية لما يحسن سمعته أنت بتدفع تمن الجريمة الاولى يعني انسان مرة والثانية والثالثة وفضح ثم تاب احدث توبة بالفعل بينه وبين الله وبالفعل تاب ممكن واحد يشك فيه ما تروحش تتهمه انت اللي اخطأت انت بتدفع تمن المعصية الاولى - [01:00:33](#)

قال بل سولت لكم انفسكم امرها. شك فيهم كما ظهر له امارات كذبهم. امارات كذبهم اول مرة هو طبعاً سيدنا يعقوب اكتشف امارات الكذب ان القميص مش متقطع اللي هم اللي قال هو الكلمة اللي قالها اخاف ان يقوله الذئب. راحوا قالوا له اكل الذئب. يعني ما فيش حجة تانية يعني نفس الحاجة حصلت. فكانت امارات الكذب واضحة. فشك فيهم يعني - [01:00:56](#)

وبعضهم قال هل صورت لكم انفسكم امرا حاول يلتمس عذر ان سيدنا اصل هم قالوا كده ايه طب ما كده سيدنا يعقوب بيسيه الزن وينفع هل يجوز ان احنا نتهم نبي انه بيسيه الظن؟ هو هنا مش يعقوب - [01:01:20](#)

مش بيسيه الظن ده الظن الطبيعي التعامل انه بشر ان انسان اخطأ مرة وثانية وثالثة فانت آآ الاصل انك انت تحتزرز منه ده مش من سوء زن يعني واحد يسأل يقول لك ايه - [01:01:32](#)

ان بعض الظن اثم. طب لو واحد معاملاته مربية ينفع يحترس منه؟ احتزرز ينفع تحترس منه هو ظهر عليه قبل ذلك امارات الكذب لدرجة ان بعضهم حاول يعتذر ليعقوب قال ايه - [01:01:46](#)

ان انتم السبب ان هو ياخذه لان انتم اللي قلتوا فمن وجد في رحلي فهو جزاؤه. لو ما كنتوش قلتوا الكلمة دي ما كانش اخره فانتهم من تسببتهم في ذلك - [01:02:01](#)

انتم من تعجلتم ولما قلتهم الكلمة دي كنتم تقصدون ان يأخذوا هو ده سوء ظن برضه حتى اللي حاول الشاهد ان الانسان اللي نخرج به لما يقع الانسان الكذب او يعني في تهمة معينة - [01:02:11](#)

ثم تاب منها فاذا لم يعذره احد بعدها فليتمس العذر له. لان انت بتدفع تمن خطأك الاول احنا قلنا اللي قال ان هم اصبحوا انبياء بقى خلاص تابوا ان هم اصبحوا انبياء - [01:02:28](#)

وبعدين هنا هم ما اخطأوش فعلاً هم هنا ما عملوش اي خطأ هم ما يوقعوش في اي حاجة. ده كل ده من تخطيط يوسف عليه السلام ببوحيه من الله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. عسى الله ان يأتيهم بهم جميعاً انه هو العليم الحكيم. وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف - [01:02:46](#)

وابيضت عيناه من الحزن وهو كظيم ظل يعقوب يذكر يوسف عليه السلام نكمل باذن الله عز وجل المرة القادمة نكتفي بهذا القدر. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان جزاكم الله خير - [01:03:04](#)

- [01:03:24](#)